

الشقوة فلا أراني أرزق إلا من دُقي بكفي فتأذن لي في الغناء من غير فاحشة؟ قال فذكره؛ ورواه الديلمي إلى قوله « قم عني وتب إلى الله » وزاد: وأوسع على نفسك وعيالك حلالاً، فإن ذلك جهادٌ في سبيل الله، واعلم أن عون الله مع صالحى التجار).

٤٠٦٧٢ - صوتان ملعونان في الدنيا والآخرة: مزمارٍ عند نعمة، وورثةٌ عند مصيبةٍ (ابن مردويه، والبخاري، ص عن أنس: نعم، هـ عن عائشة)

٤٠٦٧٣ - من مات وله قينةٌ فلا تصلوا عليه (ك في تاريخه والديلمي عن علي، وفيه داود بن سليمان الخواص عن حازم، وابن حلة، قال الأزدي: ضعيف جداً).

### كتاب اللهو واللعب من قسم الأفعال

٤٠٦٧٤ - عن سعيد بن المسيب عن عمر قال: سمع النبي ﷺ رجلاً يقول لرجلٍ: تعال أقامرك! فأمره أن يتصدق بصدقةٍ (ع).

٤٠٦٧٥ - عن حكيم بن عماد بن حنيف قال: أول منكرٍ ظهر بالمدينة حين فاضت الدنيا وانتهى سمنُ الناس: طيران الحمام، والرمي في الجلاهدق، فاستعمل عليها عثمان رجلاً من بني إيثٍ يقصها ويكسر

الغلاط ( كر ) .

٤٠٦٧٦ - عن عائشة قالت : مرَّ رسول الله ﷺ بالذئب  
يدوكون بالمدينة فقام عليهم وكنت أنظر فيما بين أذنيه وهو يقول :  
خذوا يا بني أرفدة ! حتى تعلم اليهود والنصارى أن في ديننا فسحة ،  
فجعلوا يقولون : أبو القاسم الطيب ، أبو القاسم الطيب ، فجاء عمر  
فارتدعوا ( الديلمي ) .

٤٠٦٧٧ - عن علي عن النبي ﷺ قال تمسخ طائفةٌ من أمتي  
قردةً وطائفةٌ خنازير ، ويخسف بطائفةٍ ، ويرسل على طائفةٍ منهم  
الريح العقيم ، بأنهم شربوا الخمر ولبسوا الحرير واتخذوا القيان وضربوا  
بالدفوف ( ابن أبي الدنيا في ذم الملاحية وأبو الشيخ في الفتن ) .

الغرد

٤٠٦٧٨ - عن زبيد بن الصلت أنه سمع عثمان وهو على المنبر  
يقول : يا أيها الناس ! إياكم والميسر - يريد الرد - فانها قد ذكرت  
على أنها في بيوت ناسٍ منكم ، فمن كانت في بيته فليحرقها أو يكسرها ،  
وقال عثمان مرة أخرى وهو على المنبر : يا أيها الناس ! إني قد كلمتكم  
في هذا الرد ولم أركم أخرجتموها ، فلقد هممت أن أمر بحزم الحطب

- ثم أرسل إلى بيوت الذين هي في بيوتهم فأحرقها عليهم ( ق ) .
- ٤٠٦٧٩ - عن علي قال : النرد والشطرنج من الميسر ( ش وابن المنذر وابن أبي حاتم ، ق ) .

### صباح اللهب

٤٠٦٨٠ - عن عبد الله بن قيس أو ابن أبي قيس قال : كنتُ فيمن تلقى عمرَ مع أبي عبيدة مقدمه الشام ، فبينما عمرُ يسير إذ لقيهُ المقلسون من أهل أذرعات بالسيف والرمح فقال : مه ! ردوهم وامنعوهم ، فقال أبو عبيدة : يا أمير المؤمنين ! هذا سنةُ المعجم ، فانك إن تمنعهم منها يروا أن في نفسك نقضاً لهم ، فقال عمر : دعوهم في طاعة أبي عبيدة ( أبو عبيدة ، كر ) .

٤٠٦٨١ - عن ابن عمر أن عمر سابق الزبير فسبقه الزبير فقال : سبقتك ورب الكعبة ! ثم إن عمر سابقه مرةً أخرى فسبقه عمرُ فقال عمر : سبقتك ورب الكعبة ( المحاملي ) .

٤٠٦٨٢ - \* مسند ثابت بن يزيد الأنصاري \* عن عامر بن سعد قال : دخلتُ على قرظة بن كعب وثابت بن يزيد وأبي مسعود الأنصاري وإذا عندهم جوارر وأشياء فقلتُ : تفعلون هذا وأنتم أصحاب

محمد ﷺ ! فقالوا : إن كنتَ تسمعُ وإلا فامضِ ، فإن رسول الله ﷺ رخصَ لنا في اللبِ عند العرسِ وفي البكاءِ عند الموتِ ( أو نعم ) .

٤٠٦٨٣ - عن قُثم بن عباس عن أمِّ قُثم قالت : دخل علينا علي بن أبي طالب ونحنُ نلعب بالأربعة عشرَ فقال : ما هذا ؟ قلنا كنا صياماً فأحببنا أن نتلبي بهذه ، فقال : ألا أشتري لكم جوزاً تلعبون به وتركون هذه ؟ قلنا : نعم ، فاشتري لنا جوزاً وتركناها ( الخرائطي في مساوي الأخلاق ) .

### الشطرنج

٤٠٦٨٤ - \*مسند علي\* عن عمار بن أبي عمار أن علياً مرَّ بقومٍ يلعبون بالشطرنج فوثب عليهم فقال : أما والله لغيرِ هذا خلقتُم أولوا أن تكون سنةً لضربتُ بها وجوهكم ( ق ، كر ) .

٤٠٦٨٥ - عن علي أنه مرَّ بقومٍ يلعبون بالشطرنج فقال : « ما هذه التمايلُ التي أنتم لها عاكفون » ! لئن عيسَّ أحدكم جرماً حتى يطفأ خيرٌ له من أن عيسَّها ( ش ، وعبد بن حميد ، وابن أبي الدنيا في ذم الملاحية ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، ق ) .

٤٠٦٨٦ - عن علي قال : لا تُسلمُ على أصحابِ الردِّشيرِ  
والشطرنجِ (كر).

### لعب الحمام

٤٠٦٨٧ - عن عثمان أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً وراء حمامٍ  
فقال : شيطانٌ يتبعُ شيطاناً (هـ<sup>(١)</sup> ورجاله ثقات).

### الفناء

٤٠٦٨٨ - عن علي قال : نهى رسول الله ﷺ عن المنفيات  
وعن النواحات وعن شرائهن وعن بيعهن والتجارة فيهن ، قال :  
وكسبهن حرامٌ (ع).

٤٠٦٨٩ - عن علي قال قال رسول الله ﷺ : بُعِثْتُ بِكسرِ  
المزاميرِ ، وأقسمَ ربي عز وجل لا يشربُ عبدٌ في الدنيا خمراً إلا  
سقاها الله يوم القيامة حميماً معذباً هو أو مغفوراً . ثم قال رسول الله  
ﷺ : كسبُ المغني والمغنية حرامٌ ، وكسبُ الزانية سحتٌ ، وحقٌّ

(١) أخرجه بن ماجه كتاب الأدب باب اللعب بالحمام رقم ٣٧٦٤ وقال في  
الزوائد هذا إسناد صحيع ورجاله ثقات . ص

على الله أن لا يدخل الجنة بدنأ نبت من السحتِ ( أبو بكر الشافعي  
في الغيلايات ، ن ؛ وسنده ضعيف ) .

٤٠٦٩٠ - ﴿ من مسند رافع بن خديج ﴾ عن هشام بن العاص  
عن أبيه عن جده ربيعة قال سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : يكونُ  
في آخر أمتي التأسفُ والمسخُ والقذفُ ! قالوا : بيمَ يا رسول الله ؟  
قال : بأخاذهم القيناتِ وشربهمُ الخمرَ ( كر ) .

٤٠٦٩١ - عن زيد بن أرقم قال : بيننا النبي ﷺ عشي في  
بعض مسككِ المدينة إذ مرَّ الشابُّ وهو يغني فوقه عليه فقال :  
ويلكَ يا شابُّ ! هلا بالقرآنِ تغنيَّ - قالها مراراً ( الحسن بن سفيان  
والديلمي ) .

٤٠٦٩٢ - عن نافع قال : كنتُ أسيرُ مع ابن عمر فسمعتُ  
صوتَ زامرٍ رعاءً فعدل عن الطريق ثم قال : يا نافعُ ! هل تسمعُ  
شيئاً ؟ قلتُ : لا ، ثم رجعتُ إلى الطريق ثم قال : هكذا رأيتُ  
رسول الله ﷺ فعل ( كر ) .

٤٠٦٩٣ - ﴿ مسند علي ﴾ عن مطر بن سالم عن علي قال :  
نهى رسول الله ﷺ عن ضربِ الدفِّ ولعبِ الصبجِ وصوتِ  
الزمارَةِ ( قط ، قال في المغني : مطر بن سالم عن علي مجهول ) .

## مباح الغناء

٤٠٦٩٤ - عن مجاهد قال : كان عمرُ بن الخطاب إذا سمع الحادي قال : لا تُعَرِّضْ بِذِكْرِ النِّسَاءِ (ق).

٤٠٦٩٥ - عن أسلم قال : سمع عمرُ بن الخطاب رجلاً يتغنى بفلاةٍ من الأرض فقال : الغناء من زاد الراكب (ق).

٤٠٦٩٦ - عن العلاء بن زياد أن عمرَ كان في مسيرٍ فتغنى فقال : هلا زجرتعوني إذا لغوتُ (ابن أبي الدنيا في الصمت) .

٤٠٦٩٧ - عن خوات بن جبير قال : خرجنا حجاجاً مع عمر ابن الخطاب فسرنا في ركبٍ فيهم أبو عبيدة بن الجراح وعبد الرحمن ابن عوف فقال القوم : غَنَّنَا يَا خَوَاتُ ! فغَنَّا ، فقال : غَنَّنَا مِنْ شَعْرِ ضَرَارٍ ، فقال عمرُ : دَعُوا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَتَغَنَّى مِنْ هُنَيَّاتِ فَوَّادِهِ - يَعْنِي مِنْ شَعْرِهِ - فَمَا زِلْتُ أُغْنِيهِمْ حَتَّى إِذَا كَانَ السَّحَرُ فَقَالَ عُمَرُ : ارْفَعِ لِسَانَكَ يَا خَوَاتُ فَقَدْ أُسْحَرْنَا (ق ، كر) .

٤٠٦٩٨ - عن الحارث بن عبد الله بن عباس أنه بينما هو يسيرُ مع عمرَ في طريق مكة في خلافته ومعه المهاجرون والأنصار فترنم عمر بيتاً ، فقال له رجلٌ من أهل العراق - ليس معه عراقي غيره :

فليقلها يا أمير المؤمنين ! فاستحى عمرٌ وضربَ راحلته حتى انقطعت  
من الركبِ (ق والشافعي) .

٤٠٦٩٩ - ابنا عبد الرحمن بن الحسن بن القاسم الأزرقى عن  
أبيه أن عمر بن الخطاب ركب راحلة له وهو محرمٌ فتدلت فجعلت تقدمُ  
رجلاً وتؤخِّرُ أخرى فقال عمرُ :

كأن ركبها غصنٌ بمروحةٍ  
إذا تدلت به أو شارفُ ثَمَلِ

ثم قال : الله أكبرُ ، الله أكبرُ (ق) .

٤٠٧٠٠ - عن محمد بن عباد بن جعفر وآخر معه قال : خرجَ  
عمرُ بن الخطاب في حِج أو عمرةٍ ، فكلم أصحابُ رسول الله ﷺ  
خوات بن جبير أن يُغْنِيهم ، فقال : حتى استأذِنَ عمرُ ، فاستأذنهُ ،  
فأذِنَ له ، فغنى خواتُ ، فقال عمرُ : أحسنَ خواتُ ! أحسنَ  
خواتُ ! ثم أنشأ عمر يقولُ :

كأن ركبها غصنٌ بمروحةٍ  
إذا تدلَّت به أو شاربُ ثَمَلِ

( و كيع الصغير في الغرر ) .

٤٠٧٠١ - عن مجاهد أن النبي ﷺ لقيَ قوماً فيهم حادٍ يحدو،  
 فلما رأوا النبي ﷺ سكتَ حادِيهم لا يحدو، قالوا: يا رسول الله!  
 إنا أولُ العربِ حِداءً، قال: وما ذاك؟ قال: إن رجلاً منا  
 - وسمَّوه - عذب في إبلٍ له في أيامِ الربيع، فبعثَ غلاماً له مع  
 الإبل، فأبطأ الغلامُ ثم جاء، فجعل يضربه بمصا على يده، فانطلق  
 الغلامُ وهو يقولُ: وايداهُ! فتحرَّكتِ الإبلُ ونشِطت، فقال:  
 أمسِكْ أمسِكْ، فافتتحَ الناسُ الحِداءَ (ش).

٤٠٧٠٢ - ﴿مسند التيهان والذ أبي الهيثم الأنصاري﴾ عن  
 محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي الهيثم بن التيهان عن أبيه  
 أنه سمع النبي ﷺ يقولُ في مسيره إلى خيبر لعامر بن الأكوع  
 وكان أسمُ الأكوع سنان: اهدُ لنا من هُنَيَّاتِك! فنزلَ يرتجزُ  
 لرسولِ الله ﷺ (مطين، وابن منده، وأبو نعيم؛ قالوا: هذا خطأ  
 والصواب عن ابن أبي الهيثم عن أبيه، قال ابن منده: أخطأ فيه  
 مطين؛ وقال في الإصابة: <sup>(١)</sup> بل الواو فيه يونس بن بكير فكذا  
 هو في المغازي له، قال: والحق أن التيهان لم يدرك الإسلام).

(١) الحافظ ابن حجر (٥/٢) رقم الترجمة ٨٦٦ - ص

٤٠٧٠٣ - عن الشعبي عن عياض الأشعري أنه شهد عيداً  
بالأنبار وقال : مالي لا أراهم يُقَلِّسُونَ كما كانوا يُقَلِّسُونَ على عهدِ  
رسول الله ﷺ ( كر ) .

٤٠٧٠٤ - عن الشعبي قال : مرَّ عياضُ الأشعري بالأنبار في  
يومِ عيدٍ فقال : مالي لا أراهم يُقَلِّسُونَ ، فإنه من السنةِ ( كر ) ، قال  
يوسف بن عدي : التقليسُ أن يقعدَ الجوارى والصبيان على أفواهِ  
الطريقِ يلعبون بالطبل وغير ذلك ) .

٤٠٧٠٥ - عن أنس قال : كان البراء بن مالك حسنَ الصوتِ  
وكان يرجزُ لرسولِ الله ﷺ في بعضِ أسفاره ( أبو نعيم ) .

٤٠٧٠٦ - عن أنس قال : كان البراء جيدَ الحداءِ وكان حادي  
الرجالِ ( أبو نعيم ) .

---

(١) يُقَلِّسُونَ : وفي حديث عمر د لما قدم الشام لقيه المقتلسون بالسيوف  
والريحان ، هم الذين يلعبون بين يدي الأمير إذا وصل البلد ، الواحد :  
مُقَلِّسٌ . النهاية ٤ / ١٠٠ . ب